

أظهرت خريطة استحقاقات أدوات الدين العام خلال الفترة من **2027** إلى **2035**، أن استراتيجية إدارة الدين اعتمدت على توزيع آجال الاستحقاق بصورة مدروسة، بما يحد من تركيز الالتزامات في عام واحد أو خلال فترات زمنية متقاربة، ويمنح المالية العامة مرونة أكبر في إدارة السيولة وخطط إعادة التمويل، ويعكس هذا التوزيع الفني حرص الكويت على بناء هيكل استحقاقات متوازن يقلل من مخاطر إعادة التمويل، ويتيح التعامل مع الالتزامات المستقبلية بكفاءة أعلى.

ويشير هيكل الاستحقاقات إلى أن الكويت تجنبت ما يعرف في أسواق الدين بـ «جدار الاستحقاقات»، وهو تركيز مبالغ كبيرة من الدين في فترة زمنية قصيرة، الأمر الذي قد يفرض ضغوطاً على السيولة أو يرفع مخاطر إعادة التمويل، وبدلاً من ذلك جاءت الاستحقاقات موزعة على سنوات متعددة وشرائح زمنية مختلفة، بما يتيح للحكومة مرونة أكبر في إدارة التدفقات النقدية واختيار التوقيت المناسب لإعادة إصدار أدوات الدين أو سدادها.

ويكشف جدول الاستحقاقات عن أن أدوات الدين موزعة على شرائح متعددة تتفاوت في قيمها ومواعيد استحقاقها، مع وجود سنوات تنخفض فيها الالتزامات بشكل ملحوظ، بل تخلو إحداها من أي استحقاقات، وهو ما يوفر مساحة زمنية مريحة لإعادة ترتيب برامج الاقتراض وإصدار أدوات دين جديدة عند الحاجة، دون التعرض لضغوط تمويلية متزامنة.

ويعكس توزيع الاستحقاقات بين أدوات الدين المحلية والدولية تنوعاً في مصادر التمويل، بما يقلل الاعتماد على سوق بعينها، ويمنح صناع القرار مرونة في المفاضلة بين الاقتراض المحلي أو الخارجي وفق ظروف الأسواق ومستويات أسعار الفائدة، ويعد هذا التنوع أحد العناصر الأساسية في استراتيجيات إدارة الدين العام، إذ يساهم في الحد من مخاطر التمويل ومخاطر تقلبات الأسواق.

وجاءت توزيعات استحقاقات الدين العام للكويت محلياً ودولياً وفق بيانات أدوات الدين الصادرة عن بنك الكويت المركزي وإدارة الدين العام في وزارة المالية كالتالي:

★ **2027**: في عام **2027** الكويت تحتاج الكويت إلى سداد نحو **1.86** مليار دينار من أدوات الدين، بينها **500** مليون دينار أدوات دين محلية، و**1.363** مليار دينار (**4.5** مليارات دولار) أدوات دين دولية.

وتتوزع أدوات الدين المطلوب سدادها في **2027** على **5** شرائح، **4** منها محلية وواحدة دولية، وتبدأ الاستحقاقات المحلية بـ **50** مليون دينار في **9** يونيو، و**100** مليون دينار في **30** يونيو، و**150** مليون دينار في يوليو، و**200** مليون دينار في ديسمبر، أما المطالبات الدولية فتكون مرة واحدة في **20** مارس بواقع **4.5** مليارات دولار.

★ **2028**: في عام **2028** تحتاج الكويت إلى سداد **1.584** مليار دينار أدوات دين، من بينها **600** مليون دينار أدوات دين محلية، و**984.75** مليون دينار (**3.25** مليارات دولار) أدوات دين دولية.

وتتوزع استحقاقات أدوات الدين خلال العام على **5** شرائح **4** منها محلية وشريحة واحدة دولية، أما المحلية فتبدأ بـ **200** مليون دينار في إبريل، و**150** مليون دينار في يونيو، و**100** مليون دينار في يوليو، و**150** مليون دينار في أغسطس، أما أدوات الدين الدولية فتبلغ **3.25** مليارات دولار تستحق في أكتوبر.

★ **2029**: في عام **2029** يبلغ المطلوب من الكويت سدادته نحو **750** مليون دينار تمثل في مجملها أدوات دين محلية، موزعة على **4** شرائح، الأولى بنهاية يناير بقيمة **150** مليون دينار، والثانية في

أبريل بـ 200 مليون دينار، والثالثة في مايو بـ 150 مليون دينار، والرابعة في يونيو بـ 250 مليون دينار.

★ 2030: في عام 2030 يبلغ المطلوب من الكويت سداده 1.3 مليار دينار، من بينها 400 مليون دينار أدوات دين محلية، و909 ملايين دينار (3 مليارات دولار) أدوات دين دولية.

وتتوزع المبالغ المستحقة على 3 شرائح للدين العام، 2 منها محلية وواحدة دولية، أما المحلية فمطلوب سداد 150 مليون دينار في أغسطس، و250 مليون دينار في سبتمبر، و3 مليارات دولار في أكتوبر.

★ 2031: في عام 2031 تبلغ المطالبات على الكويت نحو 350 مليون دينار جميعها أدوات دين محلية، موزعة على 3 شرائح، يستحق الأول منها في فبراير بقيمة 150 مليون دينار، وفي أبريل 100 مليون دينار، وفي يونيو 100 مليون دينار.

★ 2032: في 2032، تبلغ المطالبات على الكويت 500 مليون دينار جميعها أدوات دين محلية، موزعة على 3 شرائح، تستحق الأولى فيها وفي أغسطس 100 مليون دينار، وفي 22 سبتمبر 200 مليون دينار، وفي 29 سبتمبر 200 مليون دينار.

★ 2033: وفي 2033 تبلغ المطالبات على الكويت 100 مليون دينار جميعها أدوات دين محلية موزعة على شريحتين تستحق الأولى فيها بتاريخ 4 مايو بواقع 50 مليون دينار، والثانية في 15 يونيو بـ 50 مليون دينار.

★ 2034/2035: وفي 2034 لا توجد أي مطالبات على الكويت، أما في 2035 توجد 1.6 مليار دينار مطالبات دين من بينها 100 مليون دينار دين محلي، و1.5 مليار دينار (5 مليارات دولار) دين دولي، ويتوزع الدين على 3 شرائح 2 منهم محلي وواحد دولي، أما المحلي فيكون الاستحقاق في 29 أغسطس بواقع 50 مليون دينار، و3 أكتوبر بواقع 50 مليون دينار، أما الدولي فيستحق في 9 أكتوبر بواقع 5 مليارات دولار.

500 مليون دينار سُدَّت في يونيو

أظهرت البيانات أن الكويت سددت أدوات دين محلية بقيمة 500 مليون دينار في يونيو الماضي.

وكانت الـ 500 مليون قد صدرت قبل عام بواقع 160 مليون دينار للبنوك الإسلامية، و340 مليون دينار أدوات دين للبنوك التقليدية، بمعدل فائدة ثابت 4.375%.